بحاجة إلى التعرف على الكتب والقصص الملائمة للأطفال فى مختلف الأعمار وكيفية توجيه الأطفال فى عملية القراءة، وذلك حتى يقوموا بمسئولياتهم فى هذا المجال .

ثانيًا : دور المدرسة فى تنمية القراءة :

تعتبر المدرسة هى الامتداد للأسرة، فهى من ناحية تضيف إلى عمل الأسرة إعداد الأطفال لأداء الوظيفة المطلوبة منهم وتهيئتهم فسيولوجيًا ونفسيًا واجتماعيًا وعقليًا للنمو والتطور، ويعود دور المدرسة الهام والحيوي إلى تناقص وظائف الأسرة فى العصر الحديث، فقد سلب نظام الحياة الحضرية الأسرة عددًا من وظائفها، وتحولت للمؤسسة التعليمية وغيرها من الوسائط، ولذا فالمؤسسة التعليمية أصبحت من أهم الوسائط لتنمية الذكاء نظرًا لقضاء الطفل أجمل سنوات عمره وأطول أوقات يومه فيها، ومشاركة أنشطتها وفى الانتهال من المعارف منها، وكلها تؤدى لتنمية قدراته وبالتالى ذكائه ولذلك فهى من أهم وسائط تنمية الذكاء، والمدرسة كما هو معروف، ليس هى كل العملية التعليمية فهى مجرد أحد أوجه التربية والعملية التعليمية، فالعملية التعليمية تضم وتشمل الأوجه التعليمية والتربوية المختلفة، فهى تعمل من جهة على تنمية قدرات الفرد وتهذيب ميوله وصقل فطرته وإكسابه مهارات عامة فى جميع نواحى حياته، كما تعمل فى الوقت نفسه على تهيئته لأن يعيش سعيدًا فى الجماعة ويتكيف معها ويسهم فى نشاطها .

كما تقوم أيضًا المدرسة بدور كبير فى تنمية ميول القراءة لدى الطلاب بما تقدمه من مناهج وأساليب التدريس وتوفير مواد متنوعة ومشوقة للقراءة فى متناول المتعلمين.

فالمدرسة بنظامها التربوى هى الأداة التى ينطلق منها اكتساب المهارات، والقراءة هى إحدى أهم المهارات التى من المفترض أن يتعلمها كل تلميذ بكل دقة وإتقان، لأنها الباب الذي يدخل منه التلميذ ليتعلم كل المهارات الأخرى، وعلى ذلك تنوعت هذه القراءة، وتعددت أنماطها ووسائلها وممارستها، وبما أنها عملية تحدث وتمارس بشكل مستمر داخل المدرسة وخارجها، فمن المؤكد أنها تتأثر ببعض العوامل ، مثل المستوى الدراسى للطالب ومدى اشتراكه فى الأنشطة العلمية والثقافية، واهتمام المدرسة ونظامها التربوى بالقراءة الحرة، ووجود مكتبة فى الفصل والمدرسة ودور المدرسين فى الحث على ممارسة القراءة .

والمدرسة هى مؤسسة تربوية أوجدها المجتمع بهدف إعداد الفرد إعدادًا صالحًا، حيث تعمل على مساعدة الفرد على النمو، وصقل شخصيته وتعديل سلوكه، كما أن المدرسة تعمل على تزويد الفرد المتعلم بمختلف المعلومات والمهارات وأساليب التفكير، لكى يستطيع أن يتكيف مع نفسه ومع الآخرين، وتستمد المدرسة أهدافها من حاجات المجتمع فى الوقت الحاضر، لم تعمل على توجيه قراءات التلاميذ وميولهم تبعًا لهذه الحاجات والمدرسة بحكم وظيفتها الاجتماعية واشتقاق أهدافها من المجتمع، تعمل على إعداد الفرد الذى يتميز بخصائص أهمها:

١- الإحساس بأنه عضو فعال فى المجتمع الذى يعيش فيه.

٢- شعوره بأنه يبذل جهدًا من العمل والإنتاج بما يعود على المجتمع بالفائدة.

٣- الإحساس بمشكلات مجتمعه، والمساهمة فى حل تلك المشكلات بشكل إيجابى وصادق، وذلك باستخدام الأساليب العلمية المتطورة.

٤- شعوره الصادق بأن تعليمه سوف يعود بالفائدة عليه وعلى مجتمعه وليس على فئة معينة.

٥- قدرته على المساهمة فى بناء مجتمعه بالنقد الهادف البناء، وفهم معنى الحرية وارتباطها بالمسئولية الجماعية.

وتستطيع المدرسة أن تسهم مساهمة فعالة فى بناء شخصية الفرد بما تهيئ له من نمو معرفى واكتساب المعلومات، وكذلك أن تستطيع أن تساهم فى النمو الاجتماعى للفرد من خلال اتساع دائرة معارفه وزملائه وأصدقائه وأيضًا فى النمو الانفعالى بما تهيئ له من إشباع لحاجاته النفسية فى أجواء طبيعية يعبر فيها عن مشاعره بحرية، وتساعده على تقبل ذاته وتقبل الآخرين وفهم ما يحيط به بشكل أفضل.

ثالثًا : دور المعلم فى تنمية القراءة :

لقد تغيرت النظرة إلى دور المعلم، فبعد أن كان دوره فى السابق يقتصر على تلقين المادة الدراسية، أصبح دوره الأساسى هو تكوين شخصية التلميذ وتنشئتها تنشئة سليمة ومتوافقة مع المجتمع الذى يعيش فيه، وأصبح نجاح معلم القراءة فى إنجاز مهمته يتوقف على ما يتميز به من خبرة مهنية وقدرة علمية ودراية بكيفية التعامل مع التلاميذ على أسس نفسية وتربوية سليمة، فالمعلم الإيجابى هو الذى يحسن اختيار الطريقة أو الأسلوب المناسب للموقف التعليمى الذى يعمل من خلاله على تحقيق الأهداف التربوية العامة وأهداف مادته العامة والخاصة، ولأسلوب التدريس أهمية كبيرة فى النمو اللغوى لدى التلاميذ، وطرق أو أساليب التدريس متنوعة وعديدة، ولكل مادة طرقها وأساليب تعليمها الخاص بها.